ثلاثة الوية لواء بيد اسيد بن الحضير ولواء المهاجرين بيد علي بن ابي طالب
وقيل بيد مصعب بن عمير ولواء الخزرج بيد الحباب بن المنذر وقيل
بيد سعد بن عبادة وفي المسلمين مائة دارع وخرج السعودان
امامه يعدوان سعد بن معاذ وسعد بن عبادة دارعين واستعمل
على المدينة ابن ام مكتوم وعلى الحرس تلك الليلة محمد بن مسلمة وادلج
عليه السلام في السحر وكان قد رد جماعة من المسلمين لصغرهم منهم
اسامة وابن عمر وزيد بن ثابت وابو سعيد الخدري والنعمان بن بشير
قال مغلطاي وفيه نظر وكان المسلمون الف رجل ويقال تسعمائة
والمشركون ثلاثة الاف رجل فيهم سبعمائة دارع ومائتا فرس
وثلاثة الاف بعير وخمس عشرة امراة ونزل عليه السلام باحد
ورجع عنه عبد الله بن ابي في ثلث ثلاثمائة ممن تبعه من قومه من
اهل النفاق ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بالانصراف
لكفرهم بمكان يقال له الشوط ويقال باحد ثم صف المسلمون
باصل احد وصف المشركون بالسبخة قال ابن عقبة وكان على
ميمنة خيل المشركين خالد بن الوليد وعلى ميسرتها عكرمة بن ابي جهل
وجعل صلى الله عليه وسلم على الرماة وهم خمسون رجلا عبد الله بن جبير
وقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا من مكانكم هذا
حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم فلا
تبرحوا حتى ارسل اليكم كذا في البخاري من حديث البراء وقال
ابن اسحاق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياخذ هذا السيف
بحقه فقام اليه رجال فامسكه عنهم حتى قام اليه ابو دجانة سماك
فقال وما حقه يا رسول الله قال ان تضرب به في وجه العدو حتى
ينحني قال انا آخذه بحقه يا رسول الله فاعطاه اياه وكان
رجلا شجاعا يختال عند الحرب فلما راه صلى الله عليه وسلم يتبختر قال
انها لمشية يبغضها الله الا في مثل هذا الموطن قال الزبير بن العوام

فيما قاله

فيما قال ابن هشام فقلت والله لانظرن ما يصنع ابو دجانة فاتبعته
فاخذ عصابة له حمراء فعصب بها راسه فقالت الانصار اخرج
عصابة الموت فخرج فجعل لا يلقى احدا من المشركين الا قتله وقال
انا الذي عاهدني خليلي ونحن بالسفح لدى النخيل
الا اقوم الدهر في الكيول اضرب بسيف الله والرسول
والكيول بفتح الكاف وتشديد الياء المثناة التحتية مؤخر الصفوف
وهو فيعول من كال الزند يكيل كيلا اذا كبا ولم يخرج نارا
فشبه مؤخر الصفوف به لان من كان فيه لا يقاتل قال ابو عبيد
ولم يسمع الا في هذا الحديث وقاتل حمزة بن عبد المطلب حتى قتل
ارطاة بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف والتقى حنظلة
الغسيل وابو سفيان فضربه شداد بن اوس فقتله فقال صلى الله
عليه وسلم ان حنظلة لتغسله الملائكة فسالوا امراته جميلة
اخت عبد الله بن ابي فقالت خرج وهو جنب فقال عليه السلام
لذلك غسلته الملائكة وبذلك تمسك من قال من العلماء ان
الشهيد يغسل اذا كان جنبا وقتل علي طلحة بن ابي طلحة صاحب
لواء المشركين ثم حمل لواءهم عثمان بن ابي طلحة فحمل عليه حمزة
فقطع يده وكتفه ثم انزل الله نصره على المسلمين فحسوا الكفار
بالسيوف حتى كشفوهم عن العسكر وكانت الهزيمة فولى الكفار
لا يلوون على شيء ونساؤهم يدعون بالويل وتبعهم المسلمون
حتى اجهضوهم ووقعوا ينهبون العسكر وياخذون ما فيه
من الغنائم وفي البخاري قال البراء فقال اصحاب عبد الله بن جبير
اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير
انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله
لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم
فاقبلوا منهزمين وعند احمد والحاكم من حديث ابن عباس انهم

قوله بالسفح اي جانب الجبل عند اسفله
قوله احرى [illegible]
قوله فحسوا الكفار اي استاصلوهم قتلا

[illegible]

Copyright © King Saud University